

## الفصل الأول: مقدمة

يهتم علم الاقتصاد الكلي **Macroeconomics** بـ: دراسة أداء الاقتصاد القومي ككل.

من خلال التركيز على: أداء المتغيرات الاقتصادية الكلية ومعدلات نموها.

المتغيرات الاقتصادية الكلية هي:

١. الكميات = إجمالي الناتج من السلع و الخدمات + مستوى التوظيف + كمية النقود + متغيرات كمية أخرى.

٢. الأسعار = أسعار السلع والخدمات «تقاس بالمستوى العام للأسعار» + أسعار النقود و الأصول «تقاس بأسعار الصرف و الفائدة» + أسعار عناصر الإنتاج كعنصر العمل «يقاس بالأجور»

ينقسم الاقتصاد المحلي إلى عدة أسواق متداخلة منها:

١. سوق السلع و الخدمات.
  ٢. سوق النقود و الأصول.
  ٣. سوق عناصر الإنتاج (خاصة سوق العمل).
- ← يعكس جانب الطلب
- ← يعكس جانب العرض

تهدف سياسات الاقتصاد الكلي – السياسات الكلية **Macroeconomics Policies** إلى:

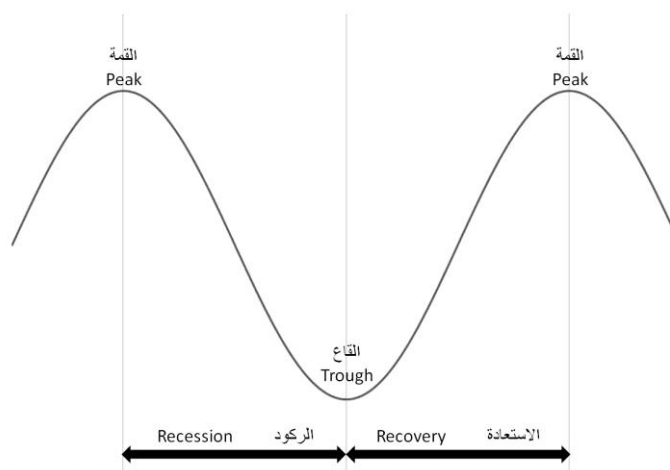
١. تحقيق معدلات نمو عالية في إجمالي الناتج و الدخل المحقق منه.
٢. الحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار.
٣. تحقيق مستويات توظيف عالية تشابه أو تحقق التوظيف الكامل.
٤. تفادي أو تقليل التقلبات الحادة للاقتصاد بسبب دورات الأعمال عن طريق سياسات التثبيت.

البدايات الأولى لعلم الاقتصاد الكلي:

كانت بسبب المحاولات الاقتصادية لاستيعاب و فهم طبيعة دورات الأعمال **Business Cycles** المتعاقبة التي عانت منها الاقتصاديات الرأسمالية.

دورات الأعمال:

هي تقلبات دورية للاقتصاد بين نشاط و ركود تؤدي لصدمات حقيقية تؤثر على مستوى الإنتاجية.



**مرحلة القمة Peak :** الإنتاج و المعروض النقدي أعلى ما يمكن ← التضخم أعلى ما يمكن والبطالة أقل ما يمكن.

**مرحلة الركود Recession :** التضخم ← ارتفاع أسعار السلع الأولية ← انخفاض الإنتاج ← خروج أصحاب المال من السوق ← ارتفاع معدل البطالة و تراجع معدل التضخم.

**مرحلة القاع Trough :** البطالة أعلى ما يمكن و التضخم أقل ما يمكن.

**مرحلة الاستعادة Recovery :** انخفاض التضخم و ارتفاع البطالة ← انخفاض أسعار المواد الأولية و الأجور ← زيادة الإنتاج و المعروض النقدي ← ارتفاع التضخم و انخفاض البطالة.

**مدارس الفكر الاقتصادي الكلي :**

• **مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:**

١. المدرسة التقليدية «الكلاسيكية».
٢. المدرسة الكينزية.
٣. المدرسة النقدية.
٤. المدرسة التوفيقية.
٥. مدرسة جانب العرض.

• **مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «الحديث»:**

١. المدرسة الكينزية الجديدة.
٢. المدرسة التقليدية «الكلاسيكية» الجديدة.

**مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «القديم»:****١. المدرسة التقليدية «الكلاسيكية» The Classical School :**

**سادت أفكارها:** قبل الكساد الكبير في بداية الثلاثينات.

**اعتمدت في تحليلها على:** القوى التلقائية «العرض و الطلب» للأسواق في تحقيق التوازن المفترض استقراره دوماً عند مستوى التوظيف الكامل.

**إذا اختل التوازن فإن:** الأسعار المرنة تتعدل أما الكميات فلا تتعدل و تبقى ثابتة على مستوى ناتج التوظيف الكامل و المعدل الطبيعي للبطالة.

**الخلل في النظرية:** ظهر خلال الكساد الكبير و تمثل في:

١. مستويات عالية غير مسبوقه من البطالة.

٢. تراجع الأسعار.

٣. ركود الاقتصاديات الرأسمالية.

**٢. المدرسة الكينزية The Keynesian School :**

**رائدها:** الاقتصادي الانجليزي جون كينز.

**سبب ظهورها:** ظهرت بعد حلول الكساد الكبير بسبب قصور و تراجع الطلب الكلي في الاقتصاد و عجز النظرية التقليدية عن تفسير أحداثه.

**سادت أفكارها:** بعد الحرب العالمية الثانية و حتى الستينات.

**اعتمدت في تحليلها على:** التدخل الحكومي لتحريك الاقتصاد من خلال أدوات الطلب الفعال.

**إذا اختل التوازن فإن:** الكميات تتعدل لتحقيق التوازن المطلوب بينما تبقى الأسعار جامدة.

**أدى استعمال أدوات التحليل الاقتصادي الخاصة بها إلى:**

١. تحقيق نجاحات اقتصادية في إعادة بناء أوروبا الغربية و اليابان بعد دمار الحرب العالمية الثانية.

٢. تحقيق ازدهار اقتصادي لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة الأمريكية.

**الخلل في النظرية:** ظهر نتيجة الإسراف في التدخل الحكومي في الاقتصاد.

**حيث:** في الولايات المتحدة الأمريكية حدثت فوائض نقدية ضخمة نتج عنها تضخم متسارع تجاوزت آثاره الدولة إلى باقي الدول الرأسمالية و ذلك بسبب زيادة التدخل والإنفاق الحكومي على التسليح و الحرب.

### ٣. المدرسة النقدية The Monetarists School :

**رائدها:** الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان.

**سبب ظهورها:** ظهرت بعد تضخم الستينات و عجز الكينزيون عن تفسير أحداثه و المحافظة على المستويات التوازنية من الأسعار.

**اعتمدت في تحليلها على:** المبادئ الكلاسيكية و ضرورة تقليص دور الحكومات في الاقتصاد و التحكم في كمية النقود و ذلك عبر ما سمي بالصحة النقدية Monetarist Revival .

### ٤. المدرسة التوفيقية The Convergence School :

**سبب ظهورها:** ظهرت بسبب المحاولات التوفيقية للملائمة بين الأسس الكينزية و النقدية.

**الخلل في النظرية:** خلال أزمة النفط في السبعينات عانت الاقتصاديات الرأسمالية من تضخم متسارع تُصاحبه بطالة و كساد حيث أن ارتفاع أسعار النفط أدت لارتفاع تكاليف الإنتاج و من ثم انخفاض المعروض من السلع و الخدمات.

### ٥. مدرسة جانب العرض The Supply Side School :

**سبب ظهورها:** ظهرت في بداية الثمانينات بعد أزمة النفط و ما صاحبها من تضخم و بطالة و كساد بالإضافة لعجز النظرية التوفيقية عن تفسير أحداثها. نجم عن ذلك تحويل انتباه الاقتصاديين لجوانب العرض بدلاً من الطلب كمصدر للتقلبات و دورات الأعمال.

**الخلل في النظرية:** ظهر في الولايات الأمريكية عندما لم تثمر سياسة «تحفيز العرض عن طريق تخفيض الضرائب» عن النتائج المرغوبة بل أدت لعجز خطير و متزايد في ميزانية الحكومة الأمريكية.

**مدارس الفكر الاقتصادي الكلي «الحديث»:**

### ١. المدرسة الكينزية الجديدة The New Keynesian School :

**روادها:** جيمس توبن، فرانكو مودجيلياني وآخرون.

**ما أضافته:**

١. إرساء البناء النظري على أسس جزئية أكثر متانة و صلابة عن ذي قبل.
٢. التركيز على تعديل الكميات للتخلص من الآثار غير التوازنية في الأسواق.

**٢. المدرسة التقليدية (الكلاسيكية) الجديدة (The New Classical School) :**

روادها: روبرت لوكاس، توماس سارجنت وآخرون.

نقدتها للمدرسة الكينزية القديمة: المدرسة الكينزية تعاني من خلل أساسي في تركيبها النظرية.

**ما أضافته:**

١. معالجة مفصلة و واقعية للأسس الجزئية للاقتصاد الكلي.
٢. الاهتمام الخاص بتوقعات الأفراد عن المتغيرات الاقتصادية المختلفة و تأثير ذلك على التحليل الاقتصادي الكلي عبر مدرسة التوقعات الرشيدة.
٣. للتخلص من الآثار غير التوازنية في الأسواق فإن الأسعار تتعدل.

تلتقي المدرستان الكينزية الجديدة و الكلاسيكية الجديدة في كثير من الآراء و تختلفان في بعضها الآخر.

**في مسائل التحليل الكلي:**

المدى القصير	المدى الطويل	المتعلقة بـ
المدرسة الكينزية الجديدة	المدرسة الكلاسيكية الجديدة	ترجح الكفة لـ

**علم الاقتصاد الكلي الحديث:** يأخذ بالآراء الكينزية والنقدية القديمة ويضيف عليها أفكار حديثة مستقاة من الأسس الجزئية و متضمنة لآليات التوقعات الرشيدة و تكيف مستوى السعر وذلك بغرض تحقيق توازن الأسواق.

## تمارين

**تمرين (١):** ما الفرق بين الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي؟

الاقتصاد الجزئي	الاقتصاد الكلي

**تمرين (٢):** إلى أي من الأسواق الرئيسية الثلاث ينتمي كل سوق مما يلي:

اسم السوق	سوق الأسهم	سوق السندات	سوق العمل	سوق رأس المال
السوق الرئيسي الذي ينتمي إليه				